" قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين " قرىء : " فالحق والحق " منصوبين على أن الأول مقسم به كا في : .

إن عليك ا أن تبايعا .

وجوابه " لأملأن " والحق أقول : اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه ومعناه : ولا أقول إلا الحق . والمراد بالحق : إما اسمه عز وعلا الذي في قوله : " إن ا هو الحق المبين " النور : 25 ، أو الحق الذى هو نقيض الباطل : عظمه ا بإقسامه به . ومرفوعين على أن الأول مبتدأ محذوف الخبر كقوله : لعمرك أي : فالحق قسمي لأملأن . والحق أقول أي : أقوله كقوله كله لم أصنع ومجرورين : على الأول مقسم به قد اضمر حرف قسمه كقولك : ا لأفعلن . والحق أقول أي : ولا أقول إلا الحق على حكاية لفظ المقسم به . ومعناه : التوكيد والتشديد . وهذا الوجه جائز في المنصوب والمرفوع أيضا . وهو وجه دقيق حسن . وقرىء : برفع الأول وجره مع نصب الثاني وتخريجه على ما ذكرنا " منك " من جنسك وهم الشياطين " وممن تبعك منهم " من ذرية آدم فإن قلت : " أجمعين " تأكيد لماذا ؟ قلت : لا يخلو أن يؤكد به الضمير في منهم أو الكاف في منك مع من تبعك . ومعناه : لأملأن جهنم من المتبوعين والتابعين أجمعين لا أترك منهم أحدا . أو لأملأنها من الشياطين وممن تبعهم من جميع الناس لا تفاوت في ذلك بين ناس وناس بعد وجود الأتباع منهم من أولاد الأنبياء وغيرهم .

" قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين " " عليه من أجر " الضمير للقرآن أو للوحي " وما أنا من المتكلفين " من الذين يتصنعون ويتحلون بما ليسوا من أهله وما عرفتموني قط متصنعا ولا مدعيا ما ليس عندي حتى أنتحل النبوة وأتقول القرآن " إن هو إلا ذكر " من ا " للعلمين " للثقلين . أوحى إلي فأنا أبلغه . وعن رسول ا A : " للمتكلف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال ويقول ما لايعلم " " ولتعلمن نبأه " أي : ما يأتيكم عند الموت أو يوم القيامة أو عند ظهور الإسلام وفشوه من صحة خبره وأنه الحق والصدق . وفيه تهديد .

عن رسول ا A : " من قرأ سورة ص كان له بوزن كل جبل سخره ا لداود عشر حسنات وعصمه أن يصر على ذنب صغير أو كبير " .

سورة الزمر .

مكيةإلا قوله : .

قل يا عبادي الذين أسرفوا... " الآية .

وتسمى سور الغرف .

وهي خمس وسبعون آية . وقيل : ثنتان وسبعون آية .

بسم اله الرحمن الرحيم .

" تنزيل الكتاب من ا العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد ا مخلصا له الدين ألا الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى ا زلفى إن ا يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن ا لا يهدي من هو كذب كفار لو أراد ا أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه وهو ا الوحد القهار "